

كما قال بعضهم لان ذلك لا يستحل على الشريعة دم صاحبه ولا يقر
لذات من بعد الوفاة التي فامل في هذا الفصل فانه نافع للذوات
يتولى هذا **الفصل الرابع** في بيان جملة من التواعد والضوابط
التي يحتاج اليها من يريد التفرغ في علم الكلام **الحمد لله** ان
علماء الاسلام ما صنعوا كتب العقائد ليتبعوا في انفسهم العلم
بالله تعالى وانما وضعوا ذلك امداعا للضموم الذين تجردوا الاله
او الصفات او الرسالة او رساله محمد صلى الله عليه وسلم بالخصوص او
الاعادة في هذه الاجسام بعد الموت ويخوذ ذلك مما لا يصد
الامن كما فرط طلب علماء الاسلام اقامة الأدلة على هو لا يبرهن
الى اعتقاد وجوب الايمان بذلك لا غير وانما يساوي
الى فنلهم باليهف رحمة بهم ورجاء جمعهم الى طريق الحق فكان
البرهان عندهم كالمعجز التي يبقون بها الى دين الاسلام
ومعلوم ان الرجوع باليهف اجماعا من الزايع باليهف اذ
الحق قد حمل صاحبه على النفاق وصاحب البرهان ليس
كذلك فذلك وضوع علم الجوهر والعرض وبسطوا الكلام
في ذلك ولو يكفي من المصير الواحد واحد من هؤلاء اطوار الشيخ يحيى
الدين في صدور الفتوحات في الكلام في ذلك **قال**
ولا يخفى ان الشخص اذا كان مؤمنا بالقران قاطعا بانه كلام الله
تعالى فالواجب عليه ان ياخذ عقيدته منه من غير تناول ولا
عدول الى ادلة العقول مجردة عن الشرح فان القران دليل على
سمع عقلي فقيديا ثبت سبحانه وتعالى انه منزله عن ان يشهره
شي من المخلوقات او شبهه هو شيانها بقوله تعالى ليس كمثله شيء

دعوى

السميع البصير ويقول تعالى سبحان ربك رب العرش عما يصفون
وتحويها من الابان واثبت رويته تعالى للمؤمنين بقوله تعالى وجو
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ومنه هو قوله تعالى في الكفار
كلا انهم عن ربهم يومئذ محبون فدل على ان المؤمنين يرونه
ولا يخبرون عنه واثبت في الاطاحة بقوله تعالى لا تدركه الابصار ويقول
تعالى والله بكل شيء محيط **واثبت** كونه تعالى قادرا بقوله تعالى وهو على
شي قدير **واثبت** كونه تعالى عالما بقوله تعالى اعلم بكل شيء
واثبت كونه تعالى مريدا بقوله تعالى الخبير والشكور
تعالى فعال لما يريد بقوله فصل من يشا ويهدى من يشا **واثبت**
كونه تعالى سميعا لملقته بقوله تعالى قد سمع الله قول الذين يجادلون
ازوجها **واثبت** كونه بصيرا باعمال عباده بقوله تعالى والله بما تعملون
بصير **واثبت** كونه تعالى لم يحول بان الله راوا **واثبت** كونه تعالى متكلما
بقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما **واثبت** كونه تعالى حيا بقوله
تعالى لا اله الا هو الحي القيوم **واثبت** رسالة الرسل بقوله
تعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا يوحى اليهم من امر القرين **واثبت**
رسالة محمد صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى محمد رسول الله **واثبت**
انه صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء بعثا بقوله تعالى وخاتم النبيين
واثبت ان كل ما سواه طوقه بقوله تعالى انه خالق كل شيء **واثبت**
للجن بقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون **واثبت**
ان الجن يدخلون الجنة بقوله تعالى لم يطعمهن انس قطعهم ولا جان
واثبت حشر الاجساد بقوله تعالى وتعتبر ما في القبور الى مثاقيلها
تذكر مما هو من الادلة الصحيحة في كتب العقائد كوجوب الايمان بالانصاف
والقدر والميزان والحشر والصراف والحساب وتطهير الصحف